

١٥٩ - عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: افْنَطْعَ شَسْنَعَ تَغْلِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي جَنَازَةٍ فَجَاءَ رَجُلٌ يُشَشِّعِهِ لِتَأْوِلَةٍ فَقَالَ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ شَسْنَعَكَ، فَإِنَّ صَاحِبَ الْمُصِيَّةَ أَوْلَى بِالصَّبَرِ عَلَيْهَا.

١٦٠ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْجِحَامَةُ فِي الرَّأْسِ هِيَ الْمُغَيْثَةُ، تَنْتَعُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ وَشَيْءَ مِنَ الْحَاجِيَّنَ إِلَى حَيْثُ بَلَغَ إِنْهَامُهُ، ثُمَّ قَالَ: هَا هُنَّا.

١٦١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَرْوَكَ بْنِ عَيْنِيدٍ، عَنْ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَتَدْرِي يَا رِفَاعَةُ لَمْ سُمِّيَ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا أَذْرِي، قَالَ: لَا إِنَّهُ يُؤْمِنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُجِيزُ - اللَّهُ - لَهُ أَمَانَةً.

١٦٢ - عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ حَنَانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا يُتَالِي النَّاصِبُ صَلَّى أُمَّ زَئِنَّ، وَهَذِهِ الْآيَةُ نَزَّلَتْ فِيهِمْ: «عَالِمَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٢﴾ تَصَلَّ نَارًا حَمِيمَةً ﴿٣﴾» [الغاشية: ٤-٣].

١٦٣ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَازِمٍ، وَيَزِيدَ بْنِ حَمَادٍ، جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّانٍ فِيمَا أَطْلَنُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ أَنَّ عَيْرَ وَلِيَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى الْفَرَاتَ وَقَدْ أَشْرَفَتْ مَاؤُهُ عَلَى جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَرْجُ زَحِيخًا فَتَأْوَلَ بِكَفِهِ وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، كَانَ دَمًا مَسْفُوحًا، أَوْ لَحْمَ خَنْثِيرٍ.

١٦٤ - عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَالِدٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَيْفَ صَنَعْتُمْ بِعَمِي زَيْدِ؟ قُلْتُ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَخْرُسُونَهُ، فَلَمَّا شَفَّ النَّاسُ أَخْذَنَا جُنْتَهُ فَدَفَنَاهُ فِي جُرْفٍ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ، فَلَمَّا أَضْبَحُوهَا جَالَتِ الْحَيْلَ يَطْلُبُونَهُ فَوَجَدُوهُ فَأَخْرَقُوهُ، فَقَالَ: أَفَلَا أَوْقَرْتُمُوهُ حَدِيدًا وَأَلْقَيْتُمُوهُ فِي الْفَرَاتِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَ اللَّهِ قَاتِلَهُ.

١٦٥ - عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ الْوَشَاءِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذَكْرُهُ أَذْنَ فِي هَلَكَ بَنِي أُمَّيَّةَ بَعْدَ احْرَاقِهِمْ زَيْدًا بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

١٦٦ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَلَ ذَكْرُهُ لِيَخْفَظْ مَنْ يَخْفَظْ صَدِيقَهُ.

١٦٧ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ سَيَّانٍ، عَنْ سَعْدَانَ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: كُنْتُ فَاعِدًا مَعَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالنَّاسُ فِي الطَّوَافِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: يَا سَمَاعَةُ؛ إِلَيْنَا إِيَّاُبُ هَذَا الْخُلُقُ وَعَلَيْنَا حِسَابُهُمْ، فَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ ذَنْبٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّمْنَا عَلَى اللَّهِ فِي تَرْكِهِ لَنَا فَاجْبَانَا إِلَيْ ذَلِكَ، وَمَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّاسِ اسْتَوْهَبْنَاهُ مِنْهُمْ وَأَجَابُوا إِلَيْ ذَلِكَ، وَعَوَّضْنَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

١٦٨ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْمُسْتَرِّقَ، عَنْ صَالِحِ الْأَخْوَلِ قَالَ: